

ضربوا حياض البرحول قبا بهم
 واستقروا باكلة الديك
 فقال لها المامون لله ذر لك لمن الشعر قلت لا عمل الخراي والفتا
 لدرود الصغين فنظر اليها ابو عيسى وخفقته العبرة حتى ظن بها هل
 المجلس فالتفت لجاوية المامون وقالت يا امير المؤمنين
 اتاذن لي في الكلام قال نعم قولي ما شئت فقلت وقالت
 ولا خير فيمن وده بلسانك
 وبضم في المكفون من ذلك العذرا
 ويظهر بالدمع السكوب لا لغة
 وقاله والقلب مشتعل جمر
 فقال ابو عيسى انفضونا وصرحنا اتاذن لي في جوابها
 قال نعم قل لها ما شئت فقال
 سكت ولم اقل في محب
 واخفيت المحبة في صهيري
 فان طهر الهوي في العين مني
 فان الذم بالقر المنيري
 وقالت يا امير المؤمنين اتاذن لي ان اجيبه قال نعم
 قولي ما شئت فالتفت وقالت
 لو كان ما تلعب حقا لما تعلقت بالامان

ولا تضرب عن فتاة
 مليحة حلوة المعاني
 لكن دعواك ليس منها
 نبي سوي القول باللسان
 فجعل ابو عيسى يتوجه وينخب ويكي ثم رفع راسه اليها
 وقال
 تحت ثيابا في جسد فاحل
 وفي فوادي تشغل شاغل
 وفي فوادي داوه لا زمر
 ومقلد مدمعها حائل
 يا رب لا اقوي علي كل هذا
 موت والا فرج عاجل
 فوثب علي بن هشام الي الرجل ابو عيسى فقتلها ثم قال يا سيدي
 ذرا سحاب الله دعاك وسمع جنات واجاك الي الخذا
 مالم يكن لامير المؤمنين فيها راي فقال المامون ولو كان لنا
 راي لا نراها ابو عيسى علي انفسنا وساعدناه وقام المامون
 من مجلسه واخذ ابو عيسى قرة العيب وانصرف بها فزير
 الامين والسلام رحمهم الله اجمعين
 وحكي ابو القاسم علي بن محمد عن ابي عبد الله النخعي قال لما

Copyrighted by Salim University